الإصدارات الجديدة- 2020م

New Publications- 2020

✍اسم ولقب المؤلف: عبد القادر بوباية- BOUBAYA Abdelkader صص391- 401
الدرجة والعنوان المهني: أستاذ ومدير مختبر تاريخ الجزائر- كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1/البريد الإلكتروني:abdelkaderboubaya02@gmail.com

تاريخ استقبال المقال:2020/09/23 تاريخ المراجعة: 2020/09/23 تاريخ القبول: 2020/09/24

الملخص: يتضمن هذا المقال التعريف بأبرز الإصدارات المتعلقة بالتاريخ الجزائري خاصة؛ والعالمي عامة التي أنجزها الباحثون المتخصصون في هذا العلم، والهدف منها إبراز الجهود التي يبذلها هؤلاء في سبيل كتابة التاريخ، وتعريف القراء عامة وقراء مجلة عصور الجديدة خاصة بهذه المؤلفات من أجل الاستفادة منها في أبحاثهم المختلفة.

الكلمات المفتاحية: التاريخ- الإصدارات الجديدة- الباحثون- القراء- عصور الجديدة.

Summary: This article aims to present the most important publications linked to Algerian history in particular; And the world in general, which has been written by researchers specializing in this science, and whose purpose is to highlight the efforts made by these people to write history, and to inform readers in general and readers of our Magazine- Oussour Al-jadida- of these works in order to benefit from them in their various researches.

Keywords: history- new publications- researchers- readers - Oussour Al-jadida.

***عنوان الكتاب**: **"الجزائر والحرب اليونانية العثمانية".**

المؤلف: الأستاذ خليفة حماش

دار النشر: دار الباحث- برج بوعريريج (الجزائر)

تاريخ الصدور: ط1- 2020م.

تقديم الكتاب: يركز الكتاب على قضية مشاركة الأسطول الجزائري من عدمها في معركة نافرين سنة 1827م، وتعود هذه الدراسة إلى 1984م لما كان خليفة حماش يحضر لرسالة الماجيستير بجامعة الإسكندرية تحت عنوان "العلاقات بين الجزائر والباب العالي 1798- 1830م"، ومع مرور الوقت تكونت لدى الباحث مادة علمية غزيرة تغطي البحث من

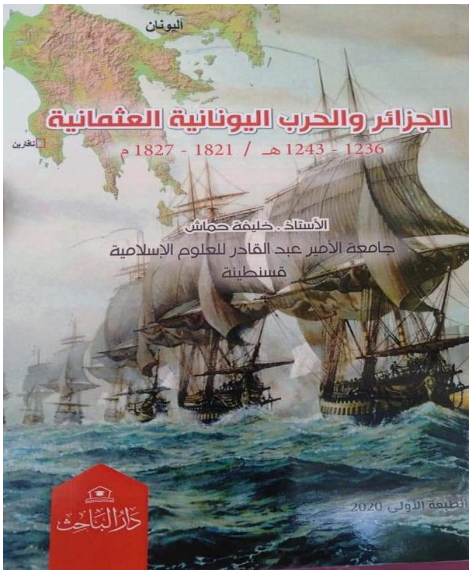

مختلف زواياه؛ فقام بنشره سنة 2020م بعد 36 سنة من الجمع والتقصّي عن هذه القضية.

جاء الكتاب في 200 صفحة عبر مقدمة تطرق فيها الدكتور حماش للمراحل التي مر بها في جمع المادة العلمية للموضوع، وفصلين تناول في الفصل الأول مشاركة الأسطول الجزائري في الحرب اليونانية بين سنتي 1821-1827م، ودخل بعدها في صلب الموضوع، وهو عصب البحث وعموده الفقري حول صحة وحقيقة مشاركة الأسطول الجزائري في معركة نافرين وتحطمه؛ حيث عرّج على المصادر والروايات التي تحدثت عن مشاركته، ثم قام بنقدها، وبعدها تطرق للروايات والمصادر الفعلية التي أثبتت بالبراهين والأدلة عدم مشاركة الأسطول ولو بسفينة واحدة، وعدد هذه المصادر 22 بين رسائل وتقارير ومحاضر رسمية ومذكرات شخصية وكتب جزائرية وعربية وأجنبية، وفي الفصل الثاني تطرق الدكتور حماش لقضية مهمة، وهي الأدلة التي استند عليها القائلون بالمشاركة في نافرين، وأخيرا يختم الكاتب بملاحق تتضمن 31 رسالة وتقريرا وخريطة وجدول مقارنة حول الموضوع، وهي بحد ذاتها ثروة وثائقية مهمة للباحثين لطرق قضايا جانبية حول الموضوع.

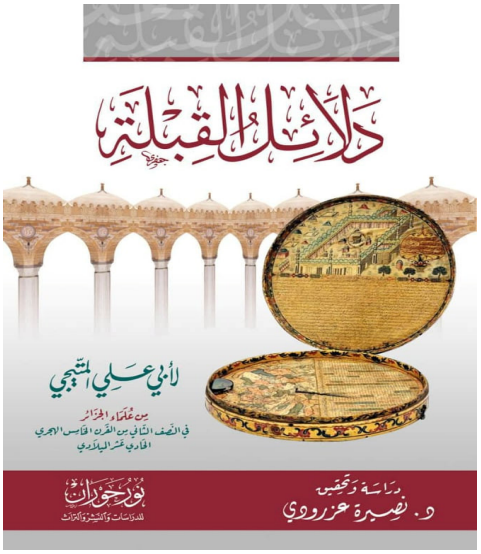

***عنوان الكتاب: "دلائل القبلة"**

المؤلف: أبو علي المتيجي.

تحقيق: نصيرة عزرودي

دار النشر: دار حوران للدّراسات والنّشر والتراث، دمشق.

سنة النشر: 2020م

تقديم الكتاب: يعدّ هذا الكتاب المصنّف الأول لعلماء المغرب الأوسط في علم التّوقيت، ويرجع إلى القرن السادس الهجري

(12م)، ألّفه الفقيه أبو علي المتيجي (ت. بعد سنة 530هـ/1136م)، لأهل أغمات وريكة في أيام الأمير يوسف بن تاشفين (400- 500هـ/ 1106-1009م)، من أجل ضبط قبلة مسجدهم الذي بناه أميرها وطاس ابن كردوس من بني أمية سنة 245هـ/859م.

لاحظ الفقيه أبو علي المتّيجي الكثير من الأخطاء والمخالفات على القبلة في عديد المساجد بالقيروان وسبتة والمغرب؛ سواء بلغه أمر التّحريف عن بعض المساجد ولم يشاهد ذلك، أو شاهد عيانا تلك الأخطاء، واستمر في تحرّي تلك الأخطاء حتى بعد تأليف كتابه.

قسّمه إلى ثلاثة أبواب: الأول في بيان وجوه التوجه إلى القبلة، وبيان ضروب الطرق الموصلة إليها، وبيان ضروب المصلين إليها، والثاني في بيان وجوب الاجتهاد في طلبها، وكيفية البحث عنها، ووجوب الرجوع إليها على من أخطأها، والثالث في بيان اختلاف الغالطين فيها، وذكر أسباب غلطهم، وذكر العلامة الفاسدة، وبيان وجوب إرشادهم، وكيفية الردّ عليهم، وقد اعتمد المؤلف على العديد من المؤلفات الفقهية المالكية، وأثرى مادّته بمؤلفات متخصّصة في القبلة.

الكتاب هامّ جدا لأنه يعالج قضية الطرق الموصلة إلى معرفة القبلة، وبسط الأقوال فيها بالاعتماد على أراء متقدّميه من علماء المذهب المالكي، وبيان أسباب هذه الأغاليط التي أساسها التقليد الأعمى، إلى جانب سوء تأويل الأحاديث النّبوية، والتّكلم في أمر القبلة بالجهل وعدم العلم، مع إتّباع هوى النفس ومعاندة الحق.

كما أنّه يحيلنا على واقع تعامل المرابطين مع الفقهاء، وتعامل الفقهاء مع السّلطة والرّعية، إلى جانب عرض العديد من الكتب الفلكية والفقهية التي هي في عداد المفقودة، كما عرّفنا بعديد الآلات الفلكية.

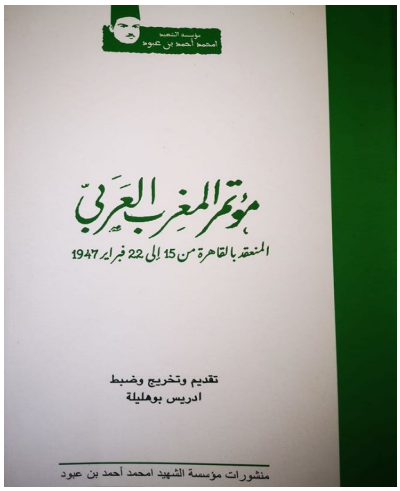

***عنوان الكتاب: "مؤتمر المغرب العربي".**

المؤلف: كتاب جماعي تقديم وتخريج وضبط إدريس بوهليلة

دار النشر: منشورات مؤسسة الشهيد امحمد أحمد بن عبود

تاريخ الصدور: 2020.

تقديم: موضوع الكتاب مؤتمر المغرب العربي المنعقد بالقاهرة من 15 إلى 22 فبراير 1947م، وجاء في ديباجته

ما يلي: "ما الفائدة لنا اليوم في وطن المغرب الكبير أو العالم العربي عامة من إعادة نشر كتاب مؤتمر المغرب العربي.

لم يكن اختيارنا هذا النص اعتباطيا وعفويا، أو ترفا ثقافيا أو إعجابا بفن الخطاب، وإنما كان اختيارا هادفا ينشد فكرة؛ هي فكرة المغرب العربي التي ناضل من أجلها روّاد الحركة الوطنية والنضال القومي عملا وكتابة، وتضحية بالأنفس والمال، ولا نقصد بكلمة المغرب العربي هذا المغرب الذي ينطق سكانه باللغة العربية فحسب، وإنما مجموع سكان هذا الوطن باختلاف لغاتهم ولهجاتهم العربية والأمازيغية وغيرها، كما لا نقصد بالفكرة الاقتصار على وحدة المغرب العربي، وإنما الاقتصار عليها كخطوة أولى؛ من أجل وصلها بالعالم العربي عامة في خطوة ثانية، وليس هذا بعزيز على الشعوب المغربية والعربية إذا ما توفرت الإرادة السياسية الصلبة والعقلانية العلمية...".

***عنوان الكتاب: دراسات وبحوث عن التوسع الاستيطاني الفرنسي بمستغانم وأحوازها وانعكاساته على الجزائريين** 1830- 1935.

المؤلف: أ. خالد بوهند- أ. محمد بليل

دار النشر: دار المجدد للنشر والتوزيع

سنة النشر: 2020م.

تقديم الكتاب: يتضمّن الكتاب مجموعة من الأبحاث والدراسات التي اعتمدت على مصادر تاريخية متمثلة في الوثائق الأرشيفية والكتب المطبوعة للعسكريين الفرنسيين والدراسات الأكاديمية المتعلقة بالتوسع الاستيطاني الفرنسي بمنطقة مستغانم، وانعكاسات السياسة الاستعمارية على الجزائريين.

تبنّت فرنسا سياسة استعمارية قائمة على حساب أملاك الجزائريين بمدينة مستغانم، وذلك بالقضاء على مؤسسات الدولة الجزائرية التي كانت في العهد العثماني، وتحويل المساجد إلى كنائس وثكنات عسكرية للجنود الفرنسيين، وقمع حركة المجتمع الحضري المستغانمي، والتوسع على حساب أرياف المنطقة.

يُعتبر هذا الكتاب مجهودا علميا جادًا أنجزه باحثان ينتميان إلى الجامعة الجزائرية؛ وتناولا فيه تاريخ الاحتلال الفرنسي لمنطقة مستغانم، وانعكاساته على الجزائريين من خلال مصادرة أراضيهم، وبناء مستوطنات للمعمّرين الأوروبيين.

***عنوان الكتاب: "التاريخ الأندلسي واستمرارية الحضور "**

The Routledge Handbook of Muslim Iberia

المؤلف: كتاب جماعي بإشراف ماريبال فييرو (Maribel Fierro)

تاريخ النشر: 2020م

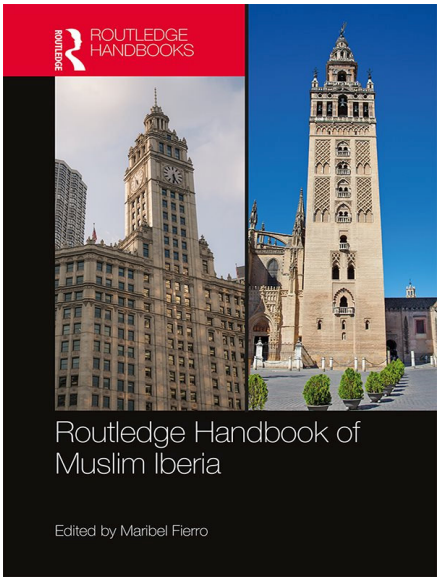

تقديم الكتاب: يظل تاريخ الأندلس مجالا خصبا للبحث والتنقيب والاهتمام، ذلك أن تجربة الإسلام في شبه الجزيرة الإيبيرية شكّلت نموذجا حضاريا متميزا في تعاطيه مع التنوع الثقافي والاجتماعي، ولأنه أيضا يلقي بظلاله اليوم على الإسلام في أوروبا.

هذا الكتاب الجماعي الذي أشرفت على تحريره الباحثة الإسبانية الكبيرة المتخصصة في تاريخ الغرب الإسلامي ماريبال فييرو بمساهمة نخبة من الباحثين في تاريخ الأندلس، جاء مقسما إلى أربعة أقسام، يتصدرها تقديم من المحررة.

القسم الأول من هذا السفر اشتغل على التاريخ السياسي بداية بوضع الجزيرة الإيبيرية قبل الفتح الإسلامي، مرورا بعملية الفتح والحكم الأموي فممالك الطوائف وحكم البربر، الموحدين...، في حين انصبت البحوث المندرجة ضمن القسم الثاني من هذا المنجز حول دراسة المجتمع بتركيباته المختلفة (بربر، عرب، مسيحيون، يهود)، وبفئاته المختلفة (نساء، عبيد، تجار، فلاحون، حكوميون، علماء، رجال قانون، زهاد ومتصوفة)، ليختص الفصل الثالث من هذا المرجع المهم بالثقافة في أشكالها وتمظهراتها المختلفة (الشعر، الأدب، العلوم الدينية، التاريخ والجغرافيا، الفلسفة، العلوم، الفن والعمارة، الثقافة المادية، الحياة اليومية والثقافة الشعبية)، أما القسم الرابع والأخير فقد درس عواقب

سقوط الحكم الإسلامي في الأندلس، بالعودة إلى استعراض تجربة حياة المسلمين تحت الحكم المسيحي والتحولات القسرية، وذكريات الأندلس في إسبانيا الحديثة، والكتابة عن الأندلس في العالم الإسلامي، فضلا عن بعض معالم الحضارة الإسلامية بالأندلس كقصر الحمراء.

الكتاب عمل مرجعي، لأنه جمع الكثير من المتخصصين في تاريخ الأندلس، وحاول تقديم مقاربات متنوعة لتفسير طبيعة وانعكاسات الوجود الإسلامي في الأندلس.

***عنوان الكتاب: الجزائر في القرن الثامن عشر من خلال دفاتر الأرشيف الوطني التونسي**

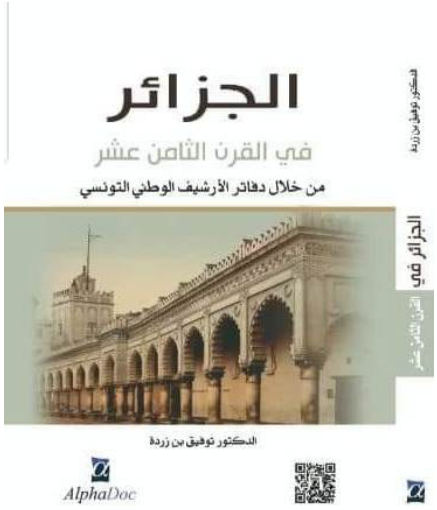

المؤلف: د. توفيق بن زردة

دار النشر: AlphaDoc

سنة النشر: 2020م.

تقديم الكتاب: يقع الكتاب في حوالي 368 صفحة، وهو عمل مكمل للكتاب الذي صدر لنفس المؤلف سنة 2015م عبر دار الأقصى للنشر والتوزيع في إطار قسنطينة عاصمة الثقافة العربية، والذي حمل عنوان "إحسانات بايات تونس لبايات وأعيان وقبائل بايلك قسنطينة 1756- 1778م"، واعتمد فيها الباحث على الدفترين 2144-2145 بالأرشيف التونسي، وتتبّع فيها العلاقات بين الجزائر من جهة وتونس من جهة ثانية خلال حكم كل من محمد باي (1756-1759م)، وبعده علي باي (1759-1782م)، ولم يكتف بايات تونس بربط علاقات رسمية مع بايات قسنطينة وباشوات ودايات الجزائر كعرف دبلوماسي فقط، بل ربطوا علاقات وطيدة مع مختلف زعماء وشيوخ الإمارات والقبائل الجزائرية، وهدفها واضح وجلي ألا وهو استجلاب مودتهم من جهة، وضمان تجييش هؤلاء ضد السلطة الحاكمة بالجزائر في حالة توتر أو خلاف مع تونس من جهة ثانية، وتمثلت هذه الزعامات في: أولاد سيدي يحي بن طالب، حنانشة إبراهيم، حنانشة محمد بن سلطان، قرفة، أولاد عيسى،

رجال عمرو، أهل جبل الأوراس وأولاد بن القيدوم من أولاد بوعون، علي بوعكاز، الحشم عرب البيبان، ومنهم أولاد بورنان وأهل مجانة، أهل تماسين، أهل توقرت، موطن الزاب، بسكرة، أهل سيدي عقبة، خنقة سيدي ناجي، زاوية الشيخ سي أحمد بن ناصر وأهل الخنقة، أولاد صولة، أولاد جلال، أولاد سيدي عبيد، النمامشة، هذا بالنسبة لبايلك الشرق قبل أن تتوسع علاقات بايات تونس مع مختلف زعماء وشيوخ إمارات بايلك التيطري ودار السلطان وبايلك الغرب من شيوخ قبائل مستغانم ومعسكر وتلمسان.

هذه العلاقات تجسدت في تبادل هبات وإحسانات وهدايا متنوعة، وقد عمد الدكتور توفيق بن زردة إلى وضع وثائق هذه الدفاتر تحت تصرف الباحثين يمكن من خلالها استخراج مادة علمية ثرية جدا تتعلق بالعلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الجزائر وتونس خلال القرن 18م، كما توضح الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي بالجزائر خلال هذه الفترة أين كانت السلطة السياسية منكمشة بدار السلطان، وتبعية هذه الإمارات- كان بشكل ثانوي ورمزي- كثيرا ما يتحول لصدامات عسكرية بين الطرفين.

***عنوان الكتاب: التوسع البرتغالي في المغرب**

المؤلف: دافيد لوبَش

ترجمة: عثمان المنصوري

دار النشر: الرباط- نت (المملكة المغربية)

سنة النشر: 2020م

تقديم: اختار دافيد لوبَشْ وهو المؤرخ المتمرّس بتاريخ التوسع البرتغالي في المغرب أن يتناول هذا الموضوع منذ بدايته إلى نهايته اعتمادا على الوثائق البرتغالية بالدرجة الأولى وبدون السقوط في التضخيم والتمجيد اللذين سادا كتابات الإخباريين ومن سار في ركابهم من المؤرخين المعاصرين.

إن تاريخ المغرب والبرتغال هو تاريخ متداخل ومشترك ولا بد للباحث فيه أن يأخذ بوجهتي النظر المتقابلتين والمكملتين لبعضهما البعض لأن تغيير زوايا النظر يُمكِّن حتمًا من تصوّر أوضح لهذا التاريخ.

لقد مضى على تأليف هذا الكتاب ما يربو عن ثمانين سنة وما يزال محافظا على أهميته...، ولا شكّ عند المترجم لأن من سيقرأونه سيراجعون الكثير من المسلمات التي كانت لديهم عن هذا التاريخ.

***عنوان الكتاب: فلسطين أربعة ألاف عام في التاريخ**

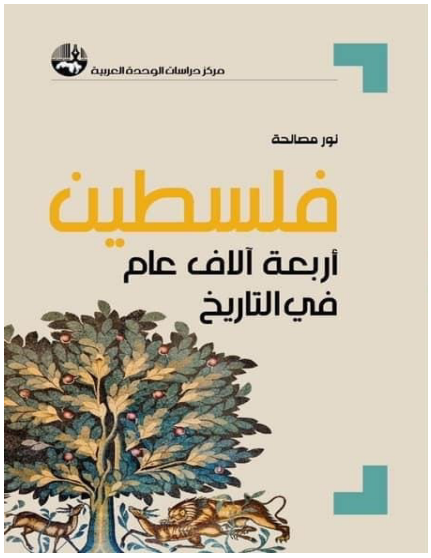

المؤلف: نور مصالحة

دار النشر: مركز دراسات الوحدة العربية

سنة النشر: 2020م

تقديم الكتاب: يقدم نور مصالحة أصول فلسطين وتاريخها وثقافتها وهويتها التي يكشف عنها بأنها من منعطفات الذاكرة والنسيان والقمع والانتعاش فيتتبع هذا العمل الثري تراث فلسطين ويكشف عن ثقافات ومجتمعات ذات عمق وتقعيد مذهلين يمتدان إلى بدايات التاريخ المسجل الذي يمتد إلى بضعة آلاف من الأعوام. يرجع الكتاب إلى النصوص الفرعونية والأشورية ويتحقق من كيفية تطور الهوية الفلسطينية والتواريخ واللغات والثقافات والحضارات عبر العصور ابتداء من العصر البرونزي إلى يومنا هذا.

يؤكد المؤلف استنادا إلى أدلة أثرية أن الفلسطينيين هم أهل البلاد وجذورهم ضاربة في أعماق تراثها وهويتهم الأصلية وإرثهم التاريخي سبق ولادة الحركة الوطنية الفلسطينية الناشئة في العهد العثماني المتأخر وظهور الحركة الصهيونية الاستعمارية الاستيطانية قبل الحرب العالمية الأولى فتاريخ فلسطين بخلاف روايات الأسطورة في العهد القديم له بدايات متعددة تطورت مع مرور الوقت إلى مفهوم جيو- سياسي وسياسة إقليمية متميزة غالبا ما يتم تناول مفهوم فلسطين على نحو تجريدي أو غير تاريخي ولكن

على الرغم من وجود عدد من البدايات والمعاني المتعددة لفكرة فلسطين فإن السؤال المهم لا يتعلق كثيرا بأصل فكرة فلسطين أو من أين أتت الفكرة ولكن كيف تطورت هوية فلسطين وتجربتها عبر الزمان.

---

*__عنوان الكتاب__: النساء الصالحات في المدونة المنقبية لبلاد المغرب من بداية القرن الـ5هـ/11م إلى نهاية القرن الـ9هـ/15م.

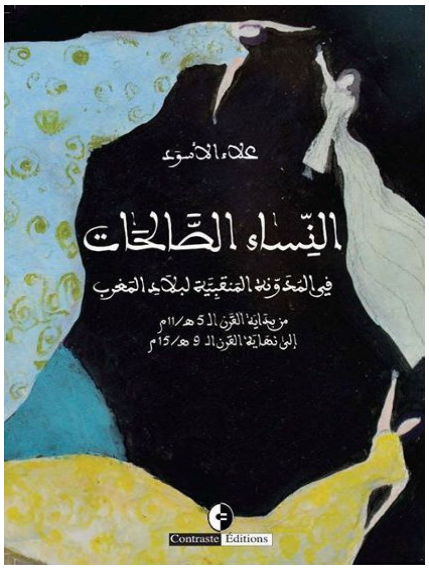

__المؤلف__: علاء الأسود

__دار النشر__: Contraste Editions- تونس

__سنة النشر__: 2020م

__تقديم الكتاب__: تتمحور هذه الدراسة حول الصورة التي تنقلها لنا المصادر حول التجارب الولائية للصالحات، وكيفية تمثّلها لهذه التجربة الروحية ولحضورها الاجتماعي، ويمتدّ هذا الموضوع على خمسة قرون، ويهتم بالمجالات الثلاثة لبلاد المغرب: إفريقية (الدولة الحفصية) والمغرب الأوسط (الدولة الزيانية) والمغرب الأقصى (الدولة المرينية).

لقد تُوّخِي في تناول إشكاليات هذا البحث المقاربة الكيفية- لكن دون الاستغناء عن المقاربة الكمية- نظرا للمفارقة التي رصدناها بين شحّ المعلومة من جهة، وبين أهمية نوع البيانات التي يقدمها المؤلف حول التجربة الولائية للصالحة من جهة أخرى، وقد فتحت لنا هذه المقاربة الباب للحديث عن إشكالية النوع.

تطرق الكتاب إلى أماكن تعبُّد الصالحة من رابطة ورباط وزاوية ومساجد، وأشكاله (مؤسساتي: مقننة أو فردية) ونوع العبادات (رياضات روحية فردية أو جماعية)، وهي مسائل تعتبر مدخلا للحديث عن الجسد الصالح المثال بمحاولة المصنفين طمس الحدود بين المرأة الصالحة والرجل الصالح، ونفي الخصوصية الجسدية، وذلك من خلال مرور الجسد الأنثوي عبر العديد من التجارب كما رسمتها كتب المناقب.

كما تناول البحث أهمية الوسط الأسري، ودوره في الترَّقي الروحي للصالحة، وكانت السمة الغالبة هي الانسجام بين الصالحة وأسرتها؛ حيث رصدنا جملة من ثنائيات وبيوتات

الصلاح، ولم تمنعنا المصادر من استخراج جملة من الأنماط الروحية وأمثلة عليا ولائية، أما أشكال الحضور الاجتماعي للصالحة؛ فكان البحث فيها من خلال علاقة الصالحة بأفراد المجتمع التي تميزها جملة من الثنائيات (الانبساط والانقباض، الاعتقاد والتشكك، الاعتقاد والتبرّك)، وهي من المسائل التي تحدد مدى اعتراف المجتمع بالصالحة في حياتها وبعد مماتها، ودرجة تعظيمها، كما أماطت الدراسة اللثام عن إشكالية التوزيع الجغرافي للصالحات (المدينة- البادية)، والتوزيع المذهبي (العالمات الإباضيات) لتبيّن مدى الاختلاف والتعارض أو التجانس والتكامل التي تميز الصالحات جغرافيا أو مذهبيا.

***عنوان الكتاب: "صورة المغرب الأقصى حتى القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي: قراءة في الجغرافيا التاريخية للمجال المغربي".**

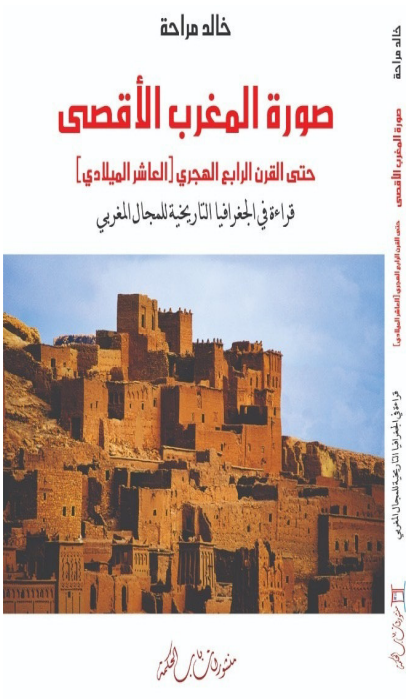

المؤلف: خالد مراحة

دار النشر: منشورات باب الحكمة- تطوان- المغرب

سنة النشر: 2020م

تقديم الكتاب: لا شك أن البحث في تاريخ المغرب الأقصى في هذه الحقبة بالذات يطرح مشاكل عدة؛ فالأبحاث الأثرية لا زالت في بدايتها، ولم تتجاوز بعد مرحلة تحديد المواقع، والنتائج المحصلة لا تفي بالغرض، وأستشهد هنا بالنتيجة التي ختم بها كروسيي مقالة عن التنقيب في مدينة تامدلت في الجنوب المغربي قائلا: "في غياب كل إشارة إلى الحقبة الوسيطية في الموقع؛ فإن هذا الأخير لا يمكن أن يكون تامدلت التي تحدّث عنها اليعقوبي، ولا التي وصفها البكري"، نتبيّن من هذه الإشارة صعوبة البحث الميداني؛ لذلك وإلى غاية العثور على شواهد أثرية جديدة؛ فإن الأخبار المكتوبة تبقى الرافد الأساسي لكتابة تاريخ المغرب في القرون الخمسة الأولى للهجرة.

إن المغرب بموقعه الجغرافي المتميز باعتباره أبعد نقطة في العالم الإسلامي، وقربه الجغرافي من القارة الأوروبية الخارجة عن مجال سيطرة الإمبراطورية الإسلامية المشرقية شكّل الملاذ الآمن لكل الخارجين والمناوئين لهذه الإمبراطورية، وهكذا وصله تباعا كل من عبد الرحمن بن معاوية (ت171هـ-788م) وإدريس بن عبد الله (ت.175هـ- 791م)، وأبو عبد الله الشيعي (ت.298هـ-911م)، وتأسست فيه إمارات استقلت منذ بداياتها الأولى عن الدولة العربية الإسلامية في المشرق؛ كإمارة برغواطة وإمارة نكور ودولة الأدارسة، بل إن فكرة الاستقلال راودت كذلك بعضا من قادة الفتح الإسلامي كموسى بن نصير، ولم يثنه عن هذا إلا خوفه من مغبّة الخروج عن طاعة ولي الأمر؛ فقد لمس هؤلاء الرجال من خلال مقامهم بالمغرب الإمكانيات الإستراتيجية المهمة التي يوفرها لهم هذا البلد، وبالإضافة إليها هناك عامل آخر مساعد، وهو وضعية المغرب السياسية والعقدية، والمتمثلة أساسا في النظام القبلي وغياب الوحدة الدينية، بالإضافة إلى العامل النفسي المتمثل في التعود على الأجنبي.